

2) شرح كتاب الزكاة من زاد المعاد الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الزكاة في هذه الانواع الاربعة فقط واطافة الركاز يكون نوعا خامسا ثم بين الحكمة في كون كل نوع منها نصاب معين ومقدار معين ثم بين رحمه الله انها مجزئة اي الزكاة ثمانية اجزاء - [00:00:00](#)

يجمعها صنفان من الناس احدهما من يأخذ لحاجة نفسه والثاني من يأخذ في غيره الذي يأخذ لحاجة نفسه الفقير والمسكين والرقاب الذي يريد ان رقبة نفسه وكذلك ابن السبيل حتى يصل. والذي يأخذ لحاجة غيره فهو العامل - [00:00:30](#)

على الصدقة يأخذ وان كان غنيا كذلك المؤلفة قلوبهم يأخذون وان كانوا اغنياء والغارمون لاصلاح ذات البين والغزاة في سبيل الله. على كل حال بالنسبة للفقراء الفقير هو من لا يملك كفايته. من لا يملك كفايته. وقال - [00:01:00](#)

بعضهم انما سمي الفقير فقيرا لانه يعمل بفقر ظهره. يعمل ايش؟ بفقر ظهره. ولذلك اكثر ما يكون الفقراء هم في العمال. الذين يعملون الحفر وفي الحمل ونحو ذلك. وسموا فقراء ايضا لانهم - [00:01:31](#)

يظهرون الحاجة الشديدة الى الناس يظهرون الحاجة الشديدة للناس ولذلك قال الفقهاء الفقير من يملك دون النصف من حاجته. بمعنى يحتاج في كل شهر الى مئتي دينار مئة دينار ايجار ومئة دينار اكل. ثم راتبه - [00:02:01](#)

ثمانون دينارا فهذا ماذا نسميه؟ فقيرا لانه يملك اقل من نصف حاجته واه كلمة الفقراء اه انما الصدقات للفقراء. نتأمل في كلمة اللام فيه للفقراء. انما الصدقات الفقراء والمساكين معطوف على لي يعني للمساكين. والمؤلفة قلوبهم انما صدقات للفقراء والمساكين - [00:02:31](#)

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. هذه كلها جاءت بالله بعدين وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ومن السبيل بدون الله. جاءت ظرفية فتأمل في بلاغة القرآن الفقير يملك المال هو يتصرف فيه. هذا ملكه للفقراء يعني تمليكا. للمساكين يعني تمليك - [00:03:13](#)

للعاملين عليها تمليكا كيف؟ تصرف فيه مثل ما يبي. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم يعطى للمؤلف قلبه ويتصرف فيه. ان شاء الله يتصدق فيه. اما غيرهم وفي الرقاب - [00:03:41](#)

عبد يريد ان يعتق لا يعطى تمليكا يعطى لسيده. فصار الرق ظرفا للاعطاء فكأنك تعطي الرقة او العبودية من الظرف. في الرقاب. طبيب والغارمين؟ اي وفي الغارمين انت ما تعطي الرجل الذي عليه له عليه الدين تعطي الرجل الذي يطلبه - [00:04:01](#)

فهنا اللام افاد التمليك هناك وهنا فيه افادت الظرفية اي يعطى الرجل ما دام غارما حتى ينتهي ويخرج من ظرف الغريب الغر حتى ينتهي ويخرج من ظرف الغر. فلو سألنا سائل - [00:04:27](#)

لم نعطي الغارم من الزكاة ها؟ الجواب ان نعطيه من الزكاة بقدر ما يخرج من لاحظ بقدر ما يخرج من الغرور لا يزداد عليه طيب في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله. اي يعطى المجاهد ما دام انه في الجهاد. فاذا - [00:04:47](#)

ترك الجهاد ورجع لا يستحق شيء من الزكاة. الا ان يكون لعملة اخرى. وابن السبيل كونه مظلوما للسبيل يعطى. اذا خرج من ابن السبيل وصار ابن المقيم يعود حاله الى ما كان عليه - [00:05:14](#)

هذه بلاغة القرآن. اذا الفقير عرفناه. الفقير عرفناه. واما المسكين اما المسكين فقال الفقهاء رحمهم الله المسكين من يمكن ان يعيش كفارة مع نوع المشقة. يمكن ايش؟ يعيش كفاف مع نوع المشقة - [00:05:34](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه هل دعا ربه ان يحشر ان يكون فقيرا ولا دعا ربه ان يحشر مسكينا؟ مسكينا ان المسكن فيها فائدتان. فائدة الذل والعبودية لله جل وعلا. هذا شيء - [00:06:05](#)

وفي نفس الوقت يمكنه ان يستغني عن الناس. بعكس الفقير الفقير ما يستطيع ان يستغني عن الناس. لانه يعلم اذا استغنى عن

الناس خلاص المسكين عنده ما يكفيه بمشقة بنوع مشقة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يمر على ثلاثة ايام - [00:06:25](#)

الموت تياكل عرفتو ولا لا؟ ولكن لا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيرا. وانما كان في هذا الحال مسكينا لا ووجدك عائلا

فاغنى. هذا المعنى عائن. يقول بعض الفقهاء المسكين هم - [00:06:49](#)

من يملك من يملك اكثر من نصف حاجته لا كل حاجته. يعني نفس المثال الاول قلنا مئة يا رجال ومئة دينار مصروف معاشه مئة

وعشرين دينار. ابسألکم سؤال الان اذا كان معاشي مئة وعشرين ريال ادفع مئة دينار ايجار - [00:07:09](#)

العشرين دينار مع الشدة والحاج يمكن يعيش ولا ما يمكن؟ يمكن. كيف يمكن؟ مثلا الصبح وخبزة هذي مئة فلس. موب لازم

سندوتشات. الظهر ممكن ان يأخذ ايش؟ مثلا بطاطس ويغلي وياكل مع الخبز. المقصود ان المسكين عنده ما - [00:07:29](#)

يمكن ان يكتفي به مع الشرك. واضح؟ ولذلك الله عز وجل لما ذكر الفقهاء قال قد يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف هو فقير لكنه

يظهر التعفف. وهذا قليل الفقراء وكثيرا من المساكين ولذلك لو ان سائلا سألنا كم نعطي الفقير من الزكاة - [00:07:59](#)

وكم يعطي المسكين من الزكاة؟ ما يحصل اليوم؟ قال يعني مع الاسف مضطر اني اقول هذا وانتم تسجلون واللجان راح يجعلون

شنسوي؟ الفقير عليكم السلام ورحمة الله الفقير انما يعطى من الزكاة الفقير انما يعطى من الزكاة ما يكفيه لمدة سنة - [00:08:29](#)

المثال الاول قلنا راتبه ثمانون دينارا وهو يحتاج كل شهر كم؟ مئة وعشرين صح ولا لا مع الاسف اللجان الخيرية جعلوا انفسهم

اوصياء على الفقراء. لا ينظرون الى الفقير الى ان هذا الفقر يحتاج الى - [00:08:59](#)

هكذا في دفع مرة واحدة بدل ما يذل كل شهر ويجي. هذه طريقة استعباد للناس لا يجوز شرعا كل يوم لازم كل شهر يجون يعيد لكم

التحية عشان تعطي هذا ما يجوز المال ماله - [00:09:19](#)

انت انظر كم يحتاج سنة عطى مرة واحدة لو كان هذا المال مالك ما رضيت بهذا الكلام ولا بهذا الفعل. ليست اللجان الخيرية ولا الذي

يدفع الزكاة ليس توصية على الفقهاء عندهم عقوق يتصرفون هذا شيء اذا لو دفعنا اليهم حاجة السنة مرة - [00:09:36](#)

واحدة رفعنا عنهم شنو؟ الذلة والمهانة. وواحد بدون اتصل عليه يقول والله يا شيخ رحت خمسة نجح ما وجهي راح وكل لجنة يقول

لي تعال بعد شهر ما ادري وش يصير طيب ليش؟ يعني هذا شيء عجب - [00:09:59](#)

خلينا نقول اللي لنا واللي علينا هم شيقولون اللجان يقول لو اعطيناهم مرة وحدة يقول طيب يجينا مساكين شنسوي؟ لا انت لا تنظر

هذه النظرة لو فرضنا ان في البلد الف فقير لو انك انت اغنيت من هؤلاء - [00:10:19](#)

الف مئة لا يسألون الناس كل شهر لعملت فيه المعروف اغلق الباب عندك خلاص لكن الظاهر والله اعلم ان القضية مصالح سياسية. ما

ادري يعني بعض اللجان الخيرية اموال فيها تجلس سنوات في البنوك - [00:10:39](#)

بحجة الاستثمار والفقير لا يجد ما يسد به حاجة بيته واهله حكمة اخرى للتملك للفقير. وهذه لا ينتبه لها الا القلة من الناس. قلنا هذا

الفقير يحتاج مئة في كل شهر. مئة وعشرين في عشرة كم؟ الف ومئتين. في شهرين؟ الف واربع مئة واربعين - [00:11:03](#)

دينار كويتي صح ولا لا؟ طيب اذا انت عطيت هذا الفقير الف واربع مئة واربعين دينار كويتي مرة واحدة يمكن هو يروح يشتري

ماكينة خيار يخلي اهله يخيطنون ويستغني عنك. السنة الجاية ما راح يحتاجك. يمكن هو يروح يشتري سيارة باص ويكد عليها ما

يجيك مرة ثانية - [00:11:32](#)

يمكن المشكلة قطعة ارض ويزرعها ويستثمرها ما يجيك. فانظروا الى عظمة الاسلام وانظروا الى ما يحصل الان بين المسلمين الاسلام

انما يدفع للفقير ليبقيه فقيرا هو الذي يخرج سؤالا طيب هل يمكن اخراجه بدفع عشرين دينار ولا مئة دينار كل شهر؟ اذا فهمنا

معنى الفقراء انما الصدقات - [00:11:52](#)

للفقراء لام للتملك يملك ما يحتاج اليه لمدة ساعة طبعا الذي يدرس هذه الحالات هو المختصون يمكن ولي الامر ان يعين من

العاملين عليها من يدرس هذه الاحوال؟ هل اللجان الخيرية هل اللجان الخيرية يعتبرون - [00:12:19](#)

وكلاء من الفقراء ها يعني هل جاء فقير وقال يا لجنة خيرية انت وكيل عني اجمع لي صدقة؟ لا ليش هو؟ وكالة وبناء على هذا ما هم

يتصرفون فيه مما يظنونه مصلحة للفقير باطل لانه ليس عنده مكان. انتبهوا لهذا - [00:12:49](#)

اذا هم وكلاء عن من؟ ها؟ هم وكلاء عن من؟ عن الاغنياء. هم وكلاء عن الاغنياء والغني يجب عليه ان لا يفعل هذا الفعل مع الفقير.

ولي الامر يعطي الرخصة لجهة معينة لكي تجمع التبرعات - [00:13:12](#)

الاحظ من الاغنياء فيصير هم عندهم وكالة لاحظ عرقية وكالة عرقية من ولي الامر بانهم من العاملين. والعاملون ليسوا اوصي على

الفقراء وانما هم وكلاء عن الاغنياء. هذه قضايا لما تناقشها القلب يحسد لكن ماذا نفعل - [00:13:32](#)

طيب بالنسبة للرقاب قلنا يعني تحرير العبيد هذا غير موجود في هذا الزمان لكن هنا هي مهمة قضية مهمة. لو ان رجلا اسر من

المسلمين فاحتاج الى دفع دية او - [00:13:59](#)

فدية حتى يخرج من السجن. هل يدفع من الزكاة اعتبار اننا بدفعنا للزكاة نحرره من الاسر او لا من الزكاة. الصواب انه يدفع من

الزكاة. ولكن من اي السهام الثمانية - [00:14:19](#)

هل من سهم الرقاب ولا من سهم في سبيل الله؟ من الفقهاء من قال يدفع يدفع من بيت مال المسلمين. فاذا عجز بيت مال المسلمين

يدفع من الزكاة ويعتبر ذلك في سبيل الله. ومنهم من قال يعتبر - [00:14:37](#)

الرفاق ولكن كونه في سبيل الله اقرأت. اما العاملون عليها فالمقصود بالعاملين السعاة ها السعاة المتصدقين الكتبة الحساب المخرص

الذي يخرس النخل وامثاله. لكن هل كل من كان على الصدقات يعطى من الزكاة. سؤال مهم. سؤال مهم. الذين يعملون في -

[00:14:56](#)

صدقات ثلاثة انواع. نوع منهم يعينهم ولي الامر ويعين لهم راتبا فليس لهم ان يأخذوا من صدقات شيء من الزكاة والنوع الثاني من

يأتي ويعمل متبرعا ابتداء فليس له ان يأخذ شيء ايضا والنوع الثاني - [00:15:36](#)

من لا يعطيه معاش ولي لامره. ويأتي ويبحث عن العمل في هذا المجال. فيقول له القائم على اللجنة الخيرية نحن نوظفك ونعطيك

راتب لكن هذا الراتب من سهم العاملين عليها - [00:16:00](#)

انتبهتم الان الى هذا التقسيم ويعطى العامل على الصدقة اجرة مثله ولا يزال ما فيها مجاملات بعض الناس لما تنظر الى بعض اللجان

الخيرية تسوي ميزانيات لما تنظر الى ميزانيات - [00:16:21](#)

تجد ان العمال الذين في هذه اللجنة العمال الموجودين في هذه اللجنة لا يتعدون العشرين. واذا راتبهم شهريا اربعين الف ليش؟ لو

كانت شركة مساهمة ما كان رواتبهم تصل الى اربعين ليش معنى الحين صارت اربعين؟ عشان - [00:16:41](#)

مجاملات هذا ابن عمي وهذا ابن خالي وهذا قريبي وهذا صاحبي وهذا كذا هذه اموال المسلمين ما يجوز فيها هذا اللعب ولذلك

احسنت الدولة اذا قامت هيئة رقابية على اللجان للنظر في ميزانياتها السنوية - [00:17:01](#)

هذا امر حسن. واما الغارمون اما المؤلفة قلوبهم فهم ثلاثة اصناف المؤلفة قلوبهم ثلاثة اصناف اه قوم يعطون رجاء اسلامهم رجاء

اسلامهم وقوم يعطون لكف شرهم لكف ايش؟ شر. وقوم يعطون ليثبتوا على الاسلام. كم صنف - [00:17:21](#)

ثلاثة اشخاص يعني مثلا في كاتب من الكتاب موجود في الغرب والله لا برد الدولة انه هذا الرجل اذا اعطي شيء من المال يلجم لسانه

ما راح يتكلم عن الاسلام والمسلمين فيعطى - [00:18:07](#)

يؤلف قلبه من هذا الباب حتى لا يتكلم عن الدين. اناس عندنا في البيوت خدموا سواقين نعلم ان اذا اعطيناهم يمكن ان يسلموا.

غالب الظن فيعطى. اناس اسلموا. فنريد ان يثبتوا عن الاسلام فيعطوا - [00:18:26](#)

فاذا لا بأس بذلك. اما الغانمون الذين اه عليهم الغرم فالذي عليه والغارمون كما جاء في القرآن انما صدقات الفقراء والمساكين

والعاملين عليها والمؤلفة قلوب وفي الرقاب والغارمين. هل المقصود بالغارمين هو الفقير الذي عليه الدين - [00:18:46](#)

الجواب لا الفقير يعطى لفقره. الفقير يعطى لايش لفقره. هل مقصود المسكين الذي عليه دين؟ لا المسكين يعطى لمسكنته. اذا

المقصود صنف اخر ليس فقيرا ولا غني ولا انتبهتم؟ القاعدة وضع الشيء في كم شيء اخر يعني انه غيره. لما - [00:19:14](#)

يقول جاء زيد وخالد خالد هو زيد لا ما يصير لما تقول انما صدقات للفقراء والمساكين. عرفنا ان الفقير غير المسكين غير والغارم غير

إذا ليس المقصود من الغارمين هو الفقير الذي عليه الدين - 00:19:40

ولا المسكين الذي عليه الدين. لأن الفقير الذي عليه الدين يعطى بكونه فقيرا. والمسكين كذلك يعطى لقومه مسكين. إذا ما المقصود بالغارمين قال العلامة ابن القيم الغارمون لاصلاح ذات البيع. يعني شخص - 00:19:57

او كبير قبيلة ويأخذ دين من الناس لاصلاح ذات بين الناس لاصلاح ذات البين في المسلمين لماذا يعني يركب نفسه الغرم ها؟ لاجل ان يصلح ما بين المسلمين ولذلك قال الغارمون لاصلاح ذات البين. كما لو ان مثلا مثلا لو انه - 00:20:17

مناوشات بين قبيلتين. وهذا كثير عندكم في اليمن. فجاء شيخ من المشايخ فاصالح بينهم وتحمل ما بينهم من الاموات التي تلفت يروح الان يا جماعة اعطوني ما عندي هو فقير؟ لا والله مو فقير. هو مسكين لا مو مسكين. شنو؟ غار من الاخر. فيعطى حتى يدفع - 00:20:53

لانه كان لمصلحة المسلمين. ايضا يمكن ان يكون الرجل غارما مصلحة نفسه مع كونه ليس فقيرا ولا مسكينا. شلون يا غاد؟ ها؟ يعني الان الاول الصورة اصبح غارما لاجل مصلحة المسلمين. ويمكن للانسان ان يكون غارما لمصلحة نفسه لا فقيرا ولا مسكينا - 00:21:22

كيف مثل شخص يريد ان يتزوج؟ هو عنده ما يكفيه قوت يومه. عنده يكفيه العيش ليس فقيرا ولا مسكينا. يا اخي يريد ان يتزوج فلما يتزوج يحتاج الى ان يستدين ولا ما يحتاج؟ يحتاج ايش - 00:21:52

إذا فيعطى هذا الرجل حتى يقضى عنه الدين ولو ليس فقيرا ولا مسكينا. لكن ننتبه لهذه بشرط ان يكون دينه او غرمه مقبولا في مثله يعني مثلا الزواج كم يكلف - 00:22:12

كم؟ اربعة خمسة اربعة خمسة. ها؟ ستة. طب على حسب الاوائل. على حسب. فاذا كان هذا الرجل جماعته اذا عملوا عرس يتكلفون مثلا الفين دينار او اربعة او ستة. جاء هذا الرجل فتكلف عشرة الاف هل يعطى عشرة الاف؟ الجواب لا - 00:22:38

انتبهت ولا لا؟ طيب سؤال اخر اذا ذهب الرجل واستدان لاجل ان يركب سيارة فصار عليه دين الان هل يعطى ولا ما يعطى؟ ها شيخنا يوضع ان كان قد اشترى - 00:23:02

دابة مناسبة لمثله وعاجز عن السداد يعطى. ان كان اشترى دابة للزينة حنا في الفين وكم حذاشر قال والله جاري اشترى واخوي اشترى الفين واحد عش لازم يروح يشتري الفين واحد عش بعدين جاي اللجنة يقول ترى انا اشتريت سيارة بالدين ما لنا شغل فيه صح ولا - 00:23:21

اه جاره. طيب شخص بنى بيتا. وركبهم الديون يعطى ولا ما يعطى؟ ينظر ان كان قد بنى بيتا يكفيه غرفة له غرفة لضييفه وغرفة لاولاده وغرفة المطبخ خلاص. لا والله - 00:23:43

والله لقينا باني دورين يقول ركبنا الديون ما يرضى. واضح؟ اذا هذا ليس من الغانمين. الغارم هو الذي ليكون لمصلحة نفسه بما يكون لمثله فهو باكثر. فهو باكثر يقول والغانمون لاصلاح ذات البئر قلنا انهم كم قسم - 00:24:03

ها؟ الغارمون من يغرم لمصلحة الغير مسلمين او مصلحة الغير من يغرم لمصلحة نفسه والغزاة في سبيل الله. المقصود بالغزاة هنا القائمون في الجهاد القائمون في الجهاد الموجودين المرابطين الغزاة في سبيل الله يدخل فيه من كان في الحرب ومن كان مرابطا - 00:24:26

لا فرق من كان في الحرب ومن كان مرابطا يعطى هذا وهذا. الاية وفي سبيل الله هل يعطى مثلا مثلا؟ هل يعطى الزكاة لبناء مسجد؟ هل يعطى المسجد في سبيل الله - 00:25:05

هل يعطى الزكاة لحفر بير؟ في سبيل الله. هل يعطى الزكاة لبناء مدرسة اسلامية في سبيل الله؟ طيب هل يعطى مثلا طبع كتب لنشر الاسلام نعم في المسألة قولان جماهير العلماء على ان المقصود في سبيل الله خاص الجهاد لان ما مضى كله - 00:25:26

في سبيل الله بالمعنى العام لان ما مضى من قبل كله في سبيل الله بالمعنى العام هذا دليلهم. الفقير ليش تعطيه؟ لاجل الله. اذا صار في سبيل الله. الغالي ليش تعطيه؟ ليش ننام - 00:26:02

اذا هذا كله في سبيل الله. قال فلما قال وفي سبيل الله علمنا ان المراد المعنى الخاص وهو الجهاد عرفنا واجب دليلهم القول الثاني ان في سبيل الله كل ما كان فيه دفع شر الكفار - [00:26:16](#)

او دعوة للكفار فانه يعتبر في سبيل الله. وانما كلمة في سبيل الله انه لا يملك احد بعينه. الفقير ملك بعينه والمسكين بعينه والغارم بعينه والسبيل بعينه. اما في سبيل الله - [00:26:35](#)

فليس هناك تملك لاحد بعينه وانما فيه تصرف للمال فيما فيه اعلاء لكلمة الله او دفع شر عن الاسلام والمسلم ايهما يعني مثلا اضرب لكم مثال الجالية المسلمة التي تعيش في لندن. تحتاج الى اموال لبناء مركز اسلامي لنشر كتيبات وو الى - [00:26:55](#)

اخره. كثير من المعاصرين قالوا يؤطوا لان ما يقومون به هم اعظم مما يقوم به المجاهد في الثغرة طبعاً هذا بعد التأكد انهم فعلاً يقومون بهذا وعلى كل حال فهذه المسألة خلافية كبيرة فتوى الشيخ ابن باز ابن عثيمين - [00:27:23](#)

وغيرهم على ان هؤلاء لا يعطون من الزكاة في سبيل الله خاص الجهاد ورواية عن الحنابلة ان طالب العلم يعطى لانه في سبيل الله.

وان الحاج يعطى لانه في سبيل الله. فاذا كانت هذه الرواية - [00:27:44](#)

صحيحة وهي صحيحة فيمكن ان يخرج عليها ان اعطاء آ الجاليات المسلمة والمراكز الاسلامية في الدعوة الى الله من باب اولى والله اعلم. بلادنا دار الاسلام الهند هناك في الهند مدارس اذا اذا لم نبنيها نحن الهندوس هم يبنون المدارس بعدين هذي مشكلة يعني -

[00:28:04](#)

هم على ثغور لماذا لم نعينهم؟ فعلى كل حال المسألة فيها اخذ ورد ولكن انا شخصياً يعني اميل الى رأي مشايخنا وعلمائنا من اهل

الحديث في الهند الذين يرون ان - [00:28:32](#)

فكل ما كان فيه دفع شر عن المسلمين او اعلاء كلمة المسلمين انهم يعطون لان ذلك اعظم من الجهاد ان لم آ لان ذلك آ مثل الجهاد ان

لم يكن اعظم منه. يقول فان لم يكن - [00:28:49](#)

الاخذ محتاجاً ولا فيه منفعة للمسلمين فلا سهم له في الزكاة. قال فصل من هديه صلى الله عليه وسلم اذا علم من الرجل انه من اهل

الزكاة اعطاه ويسأله احد من اهل الزكاة ولم يعرف - [00:29:09](#)

اعطاه بعد ان يخبره انه لاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب نعم الحديث جاء ان المسألة لا تحل لثلاثة. رجل غني او رجل تحمل حمالة

هذا اللي هو وقلنا الغارم لاجل مصلحة الغير. فحلت له مسألة حتى يصيبها ثم يمسك. ورجل اصابته جائحة اجتاحت - [00:29:29](#)

ما له فحلت له المسألة حتى يصيبه قواماً من عيش او قال سداداً من عيش ورجل اصابته فاق حتى يقوم ثلاثة من ذو الحجة من

قومه فقد اصابته فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش او قال سداداً من عيش فما - [00:29:58](#)

وهن من المسألة يا قبيصة سحتهم يعني حرام. اه لا ريب ان الانسان الذي يكون على صداقات ينبغي ان يتحرر. الناس الذين يتقدمون

ثلاثة اقسام قوم معروفون بالفقر من دراسة - [00:30:18](#)

وقوم معروف من دراسة احوالنا واغنياء فيردوا. وقوم لا يعلمون لا هذا ولا هذا. فينبغي لهؤلاء ان يسألوا عنهم من هم من اقربائهم

ولماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه ليش؟ يعني اللي يروح اللجنة لازم يجيب -

[00:30:38](#)

تزكية ان هذا محتاج من قومه ليش من قومه؟ لاني اعلم الناس به قوم. ولو عملت اللجان بهذا حديث لاكتفى عن كثير من الحيل.

لماذا؟ لان كثير من الناس يستحون ان يذهبوا الى قومهم ويقولوا لهم تراني محتاج يكتبون - [00:31:05](#)

مستعد ان يأتي الى امام المسجد يقول اكتب لي تراني محتاج الامام مسلم ما يعرفه. لكن ما يقدر يروح عند قومه يقول اكتبوا لي.

يستحي صح ولا لا؟ هذي مشكلة - [00:31:25](#)

يعني انا اعرف بعض الناس راح عند اللجان فقالوا له انت تعرف الشيخ ابو صلاح؟ يقول فتغير وجهه قلت له خلاص انا اسأل الشيخ

ابو انت مستحق ولا مو مستحق؟ قال - [00:31:41](#)

لا لا خلاص ما يحتاج جزاك الله خير واخذ الاوراق ومشى. طيب ليش؟ هي حديث واضح حتى يشهد له ثلاثة من ذوي حجاب من

قومه مو اي واحد بعد. فاذا هذه الفائدة طريقة نبوية. قال وكان يأخذها من اهلها ويضعها في حقها - [00:31:51](#)
وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تفريق الزكاة عن المستحقين الذين في بلد المال هذه مسألة الايش؟ الزكاة. وما فضل عنهم منها حملت اليه. اذا حمل المال الى غير بلد المزكي جائز - [00:32:11](#)

اذا زاد الحاجة انا اقول يجوز نقل الزكاة باحد لاحد علته العلة الاولى واضحة وهي التي ذكرها ابن القيم كون المال فائضا عن حاجة اهل البلاء. العلة الثانية ان يكون هناك علة اخرى غير هذه العلة صحيحة من حيث المقاصد الشرعية. مثل - [00:32:31](#)
ان يكون اخراج الزكاة لخارج البلد لكونه الرجل قريب له. فالصدقة للقريب اولى وان كان بعيد الدار او انه يخرج الزكاة الى خارج البلد لكون فقراء هذا البلد حاجتهم اخف من فقراء - [00:33:01](#)

ذاك احنا ما استغنينا الفقراء ولا اغنيانهم ولكن نخرج لماذا؟ لان حاجة الفقراء في الصومال في القرن الافريقي اشد من حاجة الفقراء الموجودين هيك. الفقراء الموجودين هني اتحداهم اذا يوم واحد ما ياكلون خبز ما ياكلون مو خبز لا شسمه دجاج دجاج - [00:33:22](#)
ويسمون نفسه البقراء لا الفقراء لا فاذا يجوز اخراج الزكاة لعله اخرى غير هذه العلة غير علة استغناء عن البلد بشرط ان يكون هذه العلة علة شرعية مثل اه كون الرجل قريب كون الحاجة اشد ونحو - [00:33:45](#)

ذلك قال ففرقها هو صلى الله عليه وسلم ولذلك كان يبعث سعاته الى البوادي ولم يكن يبعث من القرى بل امر معاذ بن جبل ان يأخذ الصدقة من اغنياء اهل اليمن ويعطيها فقراءه ولم يأمره بحملها اليه - [00:34:05](#)
وهو حمل وهو حمل في عهد الصديق وجاء ببعض الاشياء. ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم ان يبعث سعاته الا الى اهل الظاهرة من المواشي والزروع والثمار. هذي مسألة ثانية وهي مسألة ما الذي يجلبه ولي الامر من الاموال؟ ما الذي اخذه - [00:34:25](#)
ولي الامر من الاموال هل يأخذ الاموال الصامتة ام الاموال الظاهرة ام الكل؟ الاموال الصامتة عند الفقهاء الذهب والفضة. الذهب والفضة يسمونها صامتة. ما تتكلم. لا تسمع لها صوت ولا صراخ ولا - [00:34:45](#)

تراها كلها مخبأة. الزروع تراها والثمار تراها والحبوب تراها والبهايم تراها النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اه جباته وسعاته فيجلبون اليه زكاة الاموال الظاهرة فمن الحبوب والثمار ومن الماء من الانعام. ولذلك القول الصحيح من اخوان اهل العلم ان الاموال الصامتة - [00:35:05](#)

لا يجب على ولي الامر ان يجلبه لكن لو دفع اليه يأخذ في قسمه. هذا في قديم الزمان اما اليوم فالتاس حتى اموالهم الصامتة اصبحت صائلة ها وصارخة شلون؟ بس - [00:35:35](#)
ولي الامر البنك المركزي يدقون اسمه في الكمبيوتر تشك يطلع ولا الرجل عنده عشرة الاف ريال ما صارت صامتة عنده مئة الف عنده مليونين ما صارت صامتا ولذلك ينبغي الاموال التي تكون في الشركات والمؤسسات والبنوك ينبغي على ولي الامر ان يأخذ منها الزكاة - [00:35:58](#)

الا اذا ادعى مالكا انه هو يفرق الزكاة. وهذه حجة من قال من اهل العلم ان ولي الامر يأخذ من الزكاة الا ما كان ظاهرا. اما ما كان صامتا فيدع ذلك اليه حتى يغني اقربائه - [00:36:24](#)

من الفقراء وهي علة واضحة. قال وكان يبعث الخارصة فيخرص على ارباب النخيل تمر نخيل وينظر كم يجيء منه ويسقى فيحسب عليه من الزكاة بقدره. آآ الخرصة طريقة شرعية الخمس معناه التقديم الخف شنو معناه؟ تقديم. خس يعني التقدير. يذهب الرجل اليه عنده خبرة يطالع مئة شجرة - [00:36:44](#)

يقول مئة شجرة كل شجرة تطلع مثلا ها خمسين كيلو مئة في خمسين كم ها؟ خمسة الاف خمسة الاف كيلو. خلاص يقول خمسة الاف. هذا يسمى الخس. وقال بالخرس جمهور العلماء بخرص الثمار. الخرصة لا يكون الا في الثمار لا في الحبوب. ليش؟ لان الحبوب - [00:37:14](#)

لا يجب اخراج زكاتها الا وقت الحصاد وقت الحصاد وقت ما يفصل خلاص يقطع وجب الزكاة. اما الثمار فبمجرد النضج يجب فيه الزكاة ولذلك هم قد ياكلون اذا انت ما خرصت؟ لا يجي الخالص يشوف المئة شجرة يقول هذه اثرية ولا انت - [00:37:44](#)

تسقيها؟ قال لا هذه اثرية. اذا اثرية مئة نخلة كل نخلة فيها خمسين كيلو كم فيها؟ العشر. اذا كم نخلة؟ عشر نخلة قلعت او نصف
العشر خمس نخل خلاص هذي الخمس نخلات اللي من جهتها تقربوها خلاص هذي الفقراء والمساكين متى ما جا الرجل ياخذها
ياخذها - [00:38:13](#)

واضح؟ اما الحنفية فقد انكروا الخاص مع ان الحديث فيه اه يكاد ان ما اقول متواتر يكاد يكون مشغول قد جاء في البخاري ومسلم
وغيره احاديث في الخاص عن النبي - [00:38:33](#)

عليه واله وسلم وكان هناك صحابة مشهورين بالخاص وكان يأمر الخالص ان يدع لهم الثلث او الربع فلا يحرصه عليه فلا يحرصه
عليهم. الله اكبر هذا من النبي صلى الله عليه وسلم شاف عنده مئة شجرة يقول لا الربع كم؟ خمسة وعشرين الثلث كم؟ ثلاث -
[00:38:53](#)

طيب يقول لا هذي خمسة وعشرين نخلة هذي ما راح ادخلها في الحساب ادخن الخمسة وعشرين ثمانية خمسة وسبعين خمسة
وسبعين في خمسين كم يصير؟ فيها كذا نخلة خلاص حب اخلاقنا - [00:39:20](#)
يقول وكان هذا الخرس فلا يحرص عليه لما يعرفوا النخيل من اللوائب. صحيح. يدع العشرين ليش؟ لانه يمكن ان بعض النخيل تصيبه
تصيبها لمرا وكان هذا الخمس لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتصرم. وليتصرف فيها اربابها بما شاءوا. يعني اه اذا -
[00:39:35](#)

ويضمن قدر الزكاة. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يبعث الخالص الى من ساقاه من اهل خيبره وزارعه فيحرص عليهم الثمار
والزروع ويظمنهم شهرها وكان يبعث اليهم عبد الله ابن رواحة. وكان - [00:39:58](#)
يبعث اليهم عبد الله ابن رواحة فارادوا ان يرشوه فقال عبد الله رضي الله عنه تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عندي احب
الناس اليه ولا انتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير. ولا يحملني بغضي لكم وحيي اياه - [00:40:18](#)
ان لا اعدل عليكم فقالوا في هذا قامت السماوات والارض. ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم اخذ الزكاة من الخيل والرقيق ولا
البغال ولا الحمير ولا الخضروات ولا المباطخ وش المباطخ - [00:40:38](#)
كل ما له بطل كل ثمن له بطن مثل الكوس مثل الخيار مثل شبعث البطيخ الرقي باصلاحنا الشامام هذي تسمى النظارة والمقاتل مقاتل
كل ما يقتات من الحبوب الفول الشاي - [00:40:57](#)

النخيل ونحن. والفواكه التي لا تكال ولا تدخر الا العنب. والرطب فانه كان يأخذ الزكاة منه جملة ولم يفرق بين ما يبأس منه وما لم
يبأس. القاعدة في هذا ان كل ما ليس كما ذكرنا بالامس - [00:41:22](#)

كل ما ليس من الحبوب مقتاتا مدخرا ليس فيه زكاة. كل ما ليس من الثمار مقتاتا مدخرا ليس فيه زكاة اما ما سوى ذلك فكل ما ليس
فيه نماء فليس فيه زكاة مثل العبد والفرس ونحو ذلك الا ان - [00:41:42](#)

التجارة نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا. مرحبا بياكم الله لا لا مبارك
سلام عليكم شيخنا. لا لا لا - [00:42:02](#)